بسم الله الرحمن الرحيم يسّر الكلام يا كريم

الحمد افتتح بحمد الله بعد البسملة اتباعا لما في غير
الكلام واقتداء بحديث خير الانام عليه وعلى آله
او بر القرآن
الصلوة والسلام فان قلت حديث الابتداء سرمدي
في كل من البسملة والتحميد فكيف التوفيق قلت
الابتداء في حديث البسملة محمول على الحقيقي وفي
حديث التحميد على الاضافي او على العرفي في أي
كليهما على العرف الحمد هو الثناء باللسان على الجميل
الاختياري نعمة كان او غيرها
للدلالة على علم لذات الواجب المستجمع لجميع مبادئ
الكمال ولد للدلالة على هذا الاستجماع صار الكلام في
الطفلة

الكلام في قوة ان الحمد مطلقا مختص به حق من هو
مستجمع لجميع صفات الكمال من حيث هو كذلك فكان
كد عن في الشيء بينة و برهان والمختي
الذي هد انا الهداية قيل هي الدلالة الموصلة الى
المطلوب وقيل هي ارادة الطريق والفرق بين المعنيين
ان الاول يستلزم الوصول الى المطلوب بخلاف
الثاني فان الدلالة على ما يوصل الى المطلوب
لا يستلزم ان يكون موصلة الى ما يوصل
اليه فكيف يوصل الى المطلوب الاول منقوض
بقوله تعالى واما ثمود فهديناهم فاستحبوا
العمى على الهدى اذ لا يتصور الضلال بعد الوصول
الى الحق والثاني منقوض بقوله تعالى انك
لا تهدي من احببت فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم

حيوان وهذا الوجود المقدر انما اعتبر في
الافراد الممكنة لا الممتنعة كافراد اللاشيء وتركيب
الباريء واما على الموضوع الموجود في الذهن
كقولنا شريك الباري ممتنع بمعنى ان كلما
لو وجد في الذهن ويفرض العقل شريك الباري
فهو موصوف في الذهن بالامتناع وهذا
انما اعتبر في الموضوعات التي ليست على افراد
ممكنة التحقق في الخارج حرف القضية كلا
وليس وغيرهما مما يشارك كما في معنى السلب
من جزء اي من الموضوع فقط او من
المحمول فقط اي من كليهما فالقضية على الاول
معدولة الموضوع وعلى الثاني معدولة
المحمول وعلى الثالث معدولة الطرفين

فصل

معدولة لان حرف السلب موضوع لسلب النسبة
فاذا استعمل لاجل هذا المعنى كان معدولا اذ معناه
اللهم اقيمت القضية التي هذا الحرف جزء من
حيث هي معدولة تسمية للكل باسم الجزء والقضية
التي لا يكون حرف السلب جزءا من طرفيها تسمى
محصلة بكيفية النسبة نسبة المحمول الى الموضوع
سواء كانت ايجابية او سلبية تكون لا محالة متكيفة
في نفس الامر والواقع بكيفية مثل الضرورة او
الدوام او الامكان او الامتناع او غير ذلك
تلك الكيفية المتحققة في نفس الامر تسمى مادة
القضية وقد يصرح في لفظ القضية بان تلك
النسبة متكيفة في نفس الامر بكيفية كذا فالقضية
خ تسمى موجهة وقد لا يصرح بذلك فتسمى القضية